

دور الإباء في تحفيز الأبناء على الممارسة الرياضية من وجهة نظر لاعبي اكاديميات كرة القدم فئة

الشباب في محافظة نينوى

أ.م.د. ذاكر محفوظ حامد محمد الدليمي*

مديرية تربية محافظة نينوى

drthakermahfoodh@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2024/7/25

تاريخ استلام البحث 2024/3/18

الملخص

هدف البحث إلى : -التعرف على مستوى دور الاباء في تحفيز ابناءهم اللاعبين الشباب على الممارسة الرياضية في اكاديميات كرة القدم في محافظة نينوى .

تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح وضمت عينة الدراسة (320) لاعباً يمثلون (47) فريقاً تلعب في بطولة اكاديميات كرة القدم فئة الشباب في محافظة نينوى ، وللحصول على البيانات تم تصميم استمارة استبيان لدور الإباء في تحفيز الأبناء على الممارسة الرياضية وفق ثلاثة ابعاد هي (امتلاك الإباء التوجه والثقافة الرياضية ، وجودة علاقة الإباء مع المدرب الرياضي ، وتحفيز الإباء للأبناء على الممارسة الرياضية) وتم تطبيقه بعد توافر الشروط العلمية فيه من صدق وثبات ، وقد عولجت البيانات إحصائياً من خلال الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والنسبة المئوية ، والارتباط البسيط لبيرسون ، ومعادلة سييرمان براون ، ومعادلة جيتمان ، ومعامل ألفا كرونباخ .

وقد استنتج الباحث عدة استنتاجات منها :

- 1- يتمتع الاباء بمستوى مرتفع في تحفيز أبنائهم اللاعبين الشباب على الممارسة الرياضية في اكاديميات كرة القدم في محافظة نينوى .
- 2- يبدي الإباء في تحفيز أبنائهم اللاعبين الشباب على الممارسة الرياضية اهتماماً مرتفعاً جداً في عدة مواقف.

الكلمات المفتاحية:

دور الاباء ، تحفيز الابناء ، اكاديميات كرة القدم.

The role of fathers in motivating children to practice sports from the point of view of youth football academies players in Nineveh Governorate

Asst. Prof. Dr. Thaker Mahfooth Hamed al- Dulaimi

Physical Education, Directorate of Education in the province of Nineveh Iraq

drthakermahfoodh@gmail.com

Date of receipt of the research: 3/18/2024 Date of publication of the research: 7/25/2024

Abstract

The aim of the research is to identify the level of the role of fathers in motivating their children, young players, to practice sports in the football academies in Nineveh Governorate.

The descriptive approach was used in a survey method, and the study sample included (320) players representing (47) teams playing in the youth football academies in Nineveh Governorate. Parental orientation and sports culture, the quality of the relationship of the father with the sports coach, and the father's motivating children to practice sports) and it was applied after the availability of scientific conditions in it in terms of sincerity and stability. Spearman Brown, Gittmann's equation, and Cronbach's alpha coefficient.

The researcher concluded several conclusions, including:

- 1- Parents enjoy a high level of motivating their children, young players, to practice sports in the football academies in Nineveh Governorate.
- 2- Parents, in motivating their children, young players, to practice sports, show a very high interest in the following situations:

Keywords:

The role of fathers, motivating children, football academies

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

تعد الأسرة اللبنة الأولى للمجتمع المؤثرة في بناءه وقوته، فهي العامل الفاعل في تشكيل قدرات ورغبات افرادها وتدعيم ثقافتهم وتوجيه طاقاتهم وتنمية ابداعاتهم للمساهمة في تقدمه وازدهاره، كما انها تعتبر البيئة الاساسية المبنية على اساس احترام حقوق افرادها ومساعدتهم على تلبية احتياجاتهم المشروعة، ويتعاطف هذا الدور الاسري لدى الاباء كونهم اولى الجهات التي يتوجب ان تتحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية السليمة لكافة الابناء والتي تستلزم متابعتهم وارشادهم ومساعدتهم على تشكيل رؤية لمستقبلهم تتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم فضلاً عن المساهمة الفعالة في بناء شخصياتهم بشكل متوازن وشامل عبر دعمهم لتمكينهم من ممارسة ادوارهم ومتطلبات حياتهم بنجاح.

وتعد الممارسة الرياضية احدى ابرز الأنشطة التي يرغب الابناء المشاركة فيها لما تحققه لهم من متعة ونشاط وتنافس واثبات ذات فضلاً عن العديد من الاهداف الشخصية والنفسية والاجتماعية والثقافية والبدنية والصحية المهمة الاخرى، وهنا يمكن للأباء المساهمة في زيادة اقبال ابناءهم على الممارسة الرياضية من خلال عدة ادوار مباشرة او غير مباشرة وكذلك داخل المنزل او خارجه، إذ يؤكد (حمد) على ان الوالدين هما أولى المحددات الأساسية للتأثير على التنشئة الرياضية كونهم في مقدمة العوامل الاجتماعية للبيئة المحيطة بالرياضي ويمكنهم تكوين الميل او الرغبة المبكرة عمرياً لممارسة الرياضة، ويضيف أنه إلى جانب الثقافة تعمل الاسرة على توفير مجالات الترويح والترفيه عن النفس لأفرادها وذلك بتوفير بعض الوسائل داخل المنزل، كما أن على الاسرة ان تمارس دوراً هاماً في تطوير عادات الابناء لممارسة الرياضة تماماً كما أي عادة اجتماعية أو سلوكية اخرى تربيتها في شخصياتهم (حمد، 2013، 76، 121، 126).

من هنا تتجلى اهمية البحث الحالي في كونه من الدراسات السباقية في تقويم دور الاباء في تشجيع ابناءهم على الممارسة الرياضية في اكااديميات كرة القدم في مدينة الموصل من وجهة نظر اللاعبين فيها لإبراز وتعزيز الجوانب الايجابية في هذا الدور وتشخيص المواقف السلبية فيه لمعالجتها لتحسين هذا الدور وجعله يتوافق مع بقية الاطراف والجهات العاملة والداعمة لتطوير المستوى الرياضي لهذه الفئة وبما يحقق التزامها وحماسها للأداء والتفوق في تلك المراكز الرياضية التي تعد احدى اهم المنظمات المستحدثة لرعاية وادارة المواهب الرياضية بهدف تشكيل قاعدة تتيح رفق الاندية والمنتخبات العمرية باللاعبين . كما تتشكل اهمية البحث في كونه يفتح المجال لدراسات مستقبلية أوسع واعمق من خلال الارتباطات والمقارنات والتأثيرات بمتغيرات شخصية أو نفسية أو اجتماعية أو تنظيمية مناسبة .

2-1 مشكلة البحث

أن التطور الرياضي المنشود يحصل نتيجة لتضافر جهود عدة جهات وملاكات متخصصة ومساندة، ويشكل تحدي استدامة التطور الرياضي وتكامل مراحلها بفئاته العمرية وتوجيه الجهود المشاركة فيه إحدى الصعوبات المؤثرة في بناء تنظيم الرياضة العراقية بالوقت الحالي . وهذا يستدعي من الجهات المعنية الانتباه إلى هذا التحدي وجعله ضمن اهتمامها بالدراسة لتقويم دور كافة الجهات ذات العلاقة وخاصة بلاعبى الفئات العمرية، ويأتي في مقدمة هذه الجهات اسرة اللاعب وبالتحديد الاباء الذين يشكلون أرباب الاسرة واصحاب المسؤولية المباشرة الاكبر في تنشئة هذه الاجيال بصورة سليمة وشاملة بكافة مجالات الحياة الانسانية ومنها التنشئة الرياضية .

هنا تتجلى مشكلة البحث في عدم وجود دراسة علمية وعلى حد علم الباحث تناولت تقويم دور الاباء في تشجيع الابناء على الممارسة الرياضية مما ولد غموضاً في مستوى هذا الدور وأثر على كيفية تعزيزه وادارته بصورة صحيحة للحصول على النتائج المرجوة منه، كما ان اختلال هذا الدور أو عدم تقويمه بدراسة علمية تؤدي إلى اعاقه الوصول إلى التطور الرياضي المأمول من هذه الاكاديميات التي تعد حديثة في تنظيمها في مدينة الموصل وتحتاج إلى الدعم والمساندة العلمية والعملية، وبهذا الخصوص يذكر (الحسن) أن الاسرة تؤدي الدور المؤثر في رفع وتحفيز الابناء للمشاركة في الالعاب الرياضية، فالأسرة من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية للأبناء تستطيع تكوين المواقف الايجابية عند ابنائها ازاء الرياضة ونشاطاتها الترويحية الايجابية أو تستطيع تكوين المواقف السلبية عندهم، تلك المواقف التي تجعلهم بعيدين كل البعد عن الرياضة ومؤسساتها وفعاليتها التدريبية والتقويمية والابداعية (الحسن، 2005، 107). كذلك فإن عدم أو ضعف توافق دور الاباء مع ادوار الجهات الأخرى العاملة في هذه المراكز يؤدي إلى انخفاض دافعية ابناءهم للممارسة الرياضية وقلة تركيزهم فضلاً عن تأثيره على سماتهم النفسية والشخصية الأخرى، وقد يؤدي بهم الأمر إلى الانسحاب الجزئي او الكلي عن المجال الرياضي وفقدان طاقات كان من الممكن الاستفادة منها من خلال جودة ادارة التعامل مع اولياء امورهم، عليه تتشكل مشكلة البحث في التساؤل الاتي :

-ما هو مستوى دور الاباء في تشجيع ابناءهم اللاعبين في اكااديميات كرة القدم على الممارسة الرياضية؟

3-1 هدف البحث**يهدف البحث إلى :**

1- التعرف على مستوى دور الآباء في تحفيز أبناءهم اللاعبين الشباب على الممارسة الرياضية في اكااديميات كرة القدم في محافظة نينوى.

4-1 فرض البحث : يفترض الباحث الآتي:

1- وجود مستوى إيجابي لدى الآباء في تحفيز أبنائهم اللاعبين في اكااديميات كرة القدم على الممارسة الرياضية

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : اللاعبون الشباب في اكااديميات كرة القدم في مدينة الموصل.

2-5-1 المجال المكاني : اكااديميات كرة القدم في مدينة الموصل / ملعب منتدى شباب ورياضة الموصل.

3-5-1 المجال الزمني : المدة من 1 / 2 / 2024 ولغاية 11 / 4 / 2024

3- إجراءات البحث**3-1 منهج البحث**

تم استخدام المنهج الوصفي وبالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث الحالي .

3-2 مجتمع البحث وعيناته

ضم مجتمع البحث (996) لاعباً يمثلون (47) فريقاً لكرة القدم فئة الشباب تلعب في بطولة اكااديميات محافظة نينوى والمعتمدة لدى وزارة الشباب والرياضة ، وفقاً للإحصائيات التي حصل عليها الباحث من مدير الاكااديميات لكرة القدم في محافظة نينوى .

3-2-1 عينة البحث

تكونت عينة البحث من ثلاثة اجزاء تم اختيارها بشكل عشوائي من مجتمع البحث ، ضم الجزء الأول الدراسة الاستطلاعية وقد شمل (16) لاعباً ، في حين ضم الجزء الثاني عينة الثبات والتي تكونت من (60) لاعباً اما عينة التطبيق النهائي وهي الجزء الثالث من العينة فقد شملت (320) لاعباً من مجتمع البحث ، وتراوحت اعمارهم ما بين (14 – 17) سنة وممن يجيدون القراءة والكتابة مع شرط العيش مع الوالد في منزل واحد لضمان الحصول على اجابات دقيقة وموضوعية ، كما مبين في الجدول (1).

3-3 أداة البحث

لغرض الحصول على البيانات المتعلقة بهدف البحث تم تصميم استمارة استبيان لتقييم دور الاباء في تحفيز الابناء على الممارسة الرياضية من خلال الاطلاع على دراستي (بلال ، 2016) و (الامين ، 2018/ 2019) اذا استطاع الباحث تحديد (3) ابعاد لهذا الدور هي (امتلاك التوجه والثقافة الرياضية، وجودة العلاقة مع المدرب الرياضي، والتحفيز على الممارسة الرياضية) كما تمكن الباحث من صياغة (27) فقرة شكلت الصورة الاولية للاستبيان وبواقع (9) فقرات لكل بعد .

1-3-3 الصدق الظاهري

للتأكد من صلاحية الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين وطلب منهم ابداء اية ملاحظات يرونها حول شمولية الأبعاد وصحة تعريفاتها وصلاحية الفقرات ووضوحها وملائمتها لطبيعة العينة ، وكذلك بيان صلاحية بدائل الاجابة المقترحة مع امكانية اجراء التعديلات المناسبة من خلال حذف أو اعادة صياغة أو اضافة او نقل عدد من الفقرات ، وقد اجمع المحكمون على صلاحية الابعاد وبدائل الاجابة ، وفيما يخص وضوح الفقرات ومناسبتها لطبيعة العينة فقد ابدى الخبراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة ، والتي اخذ بها الباحث كونها تحافظ على مضمون الفقرة وتوضحها بشكل أدق وفيما يتعلق بصلاحية الفقرات ، فقد استخرج الباحث نسب اتفاق المحكمين عليها والتي افرزت عن ابقاء (27) فقرة نظرا لحصولها على نسب مئوية للاتفاق تقاربت ما بين (80% - 100%) .

2-3-3 الدراسة الاستطلاعية

اجرى الباحث دراسته الاستطلاعية على عينة قوامها (16) لاعباً ، اختيروا بطريقة عشوائية من بين الفرق المشاركة في بطولة أكاديميات كرة القدم في مدينة الموصل من مجتمع البحث بتاريخ (1 - 8 / 2024) هادفاً من خلال ذلك التأكد من توفر متطلبات الوضوح في فقرات الاستبيان الذي اعدده ، وفهم طريقة الاجابة عنها لدى اللاعبين ، إذ وفرت هذه الدراسة فرصة الاجابة عن آية تساؤلات أو استفسارات تطرح من قبل اللاعبين ، كما وفرت فرصة التعرف على درجة استجابة المبحوثين للاستبيان، والذين عبروا عن تفاعلهم مع فقراته ، فضلاً عن ان الدراسة الاستطلاعية تمثل تدريباً عملياً ، وتجربة للوقوف على المعوقات والمشكلات التي قد تواجه الباحث لتلافيها في التطبيق النهائي ، كما استهدف الباحث من خلالها تحديد زمن الاجابة إذ بلغ (12) دقائق .

4-3-3 الثبات

لغرض التحقق من توفر الثبات في الاستبيان تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وكذلك معامل الفا كرونباخ على (60) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي التي استطاع الباحث الحصول عليها من عينة الثبات للفترة الممتدة من (9 / 2 – 15 / 3 / 2024) .

1-4-3-3 طريقة التجزئة النصفية

تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية فقد قسمت الفقرات الى نصفين إلكترونياً ، وتم استخراج معامل الارتباط بينهما إذ بلغ (0,91) ، ثم استكمل الباحث اجراءات استخراج الثبات للاستبيان بشكل كلي باستخدام معادلتى جيتمان وسبيرمان براون إذ بلغت قيمهما (0,95) على حد سواء

2-4-3-3 طريقة معامل ألفا كرونباخ

تم استخدام طريقة معامل الفا كرونباخ لتقدير الثبات للاستبيان ، إذ بلغت (0,96) .

5-3-3 وصف الاستبيان بصيغته النهائية

استقر الاستبيان بصيغته النهائية على (27) فقرة وهي تتوزع اساساً على ثلاثة أبعاد هي (امتلاك التوجه والثقافة الرياضية) ويتضمن الفقرات ذات التسلسل من (1 - 9) ، و (جودة العلاقة مع المدرب الرياضي) ويتضمن الفقرات ذات التسلسل من (10 – 18) ، و (التحفيز على الممارسة الرياضية) ويتضمن الفقرات ذات التسلسل من (19 – 27) وفيما يخص بدائل الإجابة فقد كانت ثلاثية وتتمثل في (دائماً، احياناً، ابدأ) وتحمّل الاوزان (3 ، 2 ، 1) على التوالي .

وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب وفقاً للبدائل المختارة عن كل فقرة ، إذ تبلغ القيمة العليا للاستجابة (81) درجة ، بينما القيمة الدنيا (27) درجة .

6-3-3 التطبيق النهائي للاستبيان

تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث النهائية والبالغة (400) لاعباً بعد تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الاجابة عن الاستبيان مع الاستفادة من ملاحظات الدراسة الاستطلاعية ، وقد تم هذا التطبيق للمدة الممتدة من (16 / 3 – 10 / 4 / 2024) وتمكن الباحث من الحصول على (320) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي وتمثل (32%) من مجتمع البحث .

المعالجات الاحصائية

- الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والنسبة المئوية ، والارتباط البسيط لبيرسون ، ومعامل الفا كرونباخ ، ومعادلة جيتمان ، ومعادلة سبيرمان براون .
- وقد اعتمد الباحثون في استخراج هذه المعالجات الاحصائية على البرنامج الاحصائي (SpSS)

4- عرض النتائج ومناقشتها.

1-4 عرض نتائج هدف البحث ومناقشتها ، وقد حصل الباحث على النتائج الآتية :

الجدول (2) يوضح

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى للفقرات والابعاد والكلية

الابعاد	ت	الفقرات	س-	+ - ع	النسبة المئوية	المستوى
امتلاك الإباء التوجه والثقافة الرياضية	1	يمتلك والدي اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية	2,643	0,626	%88	مرتفع جداً
	2	يشارك والدي أفراد الأسرة عند مناقشتهم للأحداث الرياضية	2,509	0,742	%83	مرتفع جداً
	3	يناقش والدي الآخرين لتغيير وجه نظرهم السلبية نحو الرياضة	2,268	0,861	%75	مرتفع
	4	يؤمن والدي ممارسة الأنشطة الرياضية أفضل وسيلة لقضاء وقت الفراغ بشكل إيجابي	2,587	0,680	%86	مرتفع جداً
	5	يهتم والدي بتطوير معلوماته وثقافته الرياضية العامة	2,318	0,821	%77	مرتفع
	6	يمارس التمارين أو الأنشطة الرياضية التي يرغبها	2,303	0,814	%76	مرتفع
	7	يدعو إلى الالتزام بالروح الرياضية مهما تكن نتائج المسابقات	2,321	0,856	%77	مرتفع
	8	يستمتع والدي بمشاهدة المباريات والمسابقات الرياضية	2,287	0,844	%76	مرتفع
	9	يمتلك والدي علاقات صداقة مع أعضاء الوسط الرياضي	2,253	0,864	%75	مرتفع
الكلية			21,493	4,670	%79	مرتفع
جودة علاقة الإباء مع المدرب الرياضي	10	يحترم والدي قرارات مدرب فريق الاكاديمية ويدعمها	2,353	0,801	%78	مرتفع
	11	يتقبل والدي تغيير مواعيد التدريب التي يحددها مدرب فريق الاكاديمية طبقاً للظروف	2,275	0,848	%75	مرتفع
	12	يتفهم والدي التدريبات المكثفة واليومية قبيل البطولات	2,262	0,881	%75	مرتفع
	13	يتابع أبي مستوى تقدمي في الأداء الرياضي مع مدربي في الاكاديمية	2,293	0,860	%76	مرتفع
	14	يبنى والدي علاقة جيدة مع مدرب الاكاديمية	2,618	0,651	%87	مرتفع جداً
	15	يهتم بامتلاك مدرب الاكاديمية السلوكيات والمؤهلات الايجابية	2,550	0,651	%85	مرتفع جداً

مرتفع	%72	0,883	2,178	يقدر جهود مدرب الاكاديمية ويشيد بها	16	
مرتفع	%75	0,830	2,278	يتواصل مع مدربي في الاكاديمية للأستفسار عن سلوكياتي	17	
مرتفع	%74	0,888	2,225	يعطي والدي الحق للمدرب عند محاسبتي لقيامتي بتصرفات سلبية	18	
مرتفع	%77	4,442	21,034			الكلي
مرتفع	%79	0,854	2,375	يحرص على مكافئتي عند تميزي بالأداء	19	
مرتفع	%87	0,621	2,621	يوفر لي والدي التجهيزات الرياضية المناسبة حسب قدرته المادية	20	
مرتفع	%78	0,831	2,368	يمنحني والدي مصروف جيب مناسب لتلبية أجور النقل والتغذية لكل تمرين وحسب امكانياته	21	تحفيز الإباء لأبنائهم على الممارسة الرياضية
مرتفع	%78	0,855	2,359	يهتم والدي بحضور بعض تدريباتي ومباريات فريق الاكاديمية التي لعب فيها	22	
مرتفع	%88	0,642	2,662	يحترم والدي رغباتي بممارسة رياضتي المفضلة	23	
مرتفع	%78	0,880	2,353	يحثني على الموازنة بين أوقات الدراسة والمشاركة بالأنشطة الرياضية	24	
مرتفع	%78	0,868	2,346	يمنحني والدي الثقة بقدراتي وطموحاتي الرياضية	25	
مرتفع	%79	0,800	2,396	يفرح والدي عند تحقيقي أنجازات رياضية مع فريق الاكاديمية	26	
مرتفع	%79	0,822	2,384	يساندني والدي عند تعرضي للأصابة في التمرين أو المباراة	27	
مرتفع	%80	4,070	21,868			الكلي
مرتفع	%79	11,806	64,396			الكلي مقياس

يتضح من الجدول (2) ان اغلب فقرات دور الاباء في تحفيز ابناءهم اللاعبين الشباب في اكااديميات كرة القدم على الممارسة الرياضية من وجهة نظر لاعبي الاندية توزعت ما بين مستوى (مرتفع جداً) إذ تراوحت النسبة المئوية لها ما بين (83% - 88%) وبمستوى (مرتفع) إذ تراوحت النسبة المئوية ما بين (72% - 79%) كما افرزت النتائج حصول الابعاد (امتلاك الإباء التوجه والثقافة الرياضية ، جودة علاقة الإباء مع المدرب الرياضي) على مستوى (مرتفع) من خلال نسب مئوية بلغت (79% - 77%) على التوالي ، وحصول بعد (تحفيز الإباء لأبنائهم على الممارسة الرياضية) على مستوى (

مرتفع جداً) من خلال نسبة مئوية بلغت (80%) وهو ما انعكس على النتيجة الكلية لدور الإباء في تحفيز أبنائهم اللاعبين الشباب على الممارسة الرياضية ، إذ كانت بمستوى (مرتفع) ونسبة مئوية بلغت (79%) ، حيث اظهرت النتائج وجود دور حقيقي للإباء في متابعة أبنائهم وحثهم على الممارسة الرياضية لما لها من فوائد صحية للجسم ومردود إيجابي في تنمية سلوك الأبناء من خلال بناء الشخصية المتزنة ودورها في خلق التوازن بين كافة جوانب الانسان عقلية كانت او أخلاقية او جسمية ، فضلاً عن التنشئة الاجتماعية مع افراد المجتمع من خلال التفاعل السليم مع الأصدقاء إضافة الى الاتصال الفعال وبناء العلاقات العامة مع المجتمعات الرياضية الهامة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة واستثمار أوقات الفراغ بمزاولة النشاط الرياضي بدلاً من ان تهدر طاقات الشباب بالأمراض المجتمعية المنتشرة في وقتنا الحاضر ، وهذا يتفق مع ما ذكره (الأمين ، 2019) الى ان تواصل الوالدين مع أبنائهم بشأن الرياضة حسب رأي العلماء المختصين في ذلك المجال يدفع أطفالهم ليكونوا رياضيين ، ومن العلماء الذين الشهيرين في هذا المجال الذين اكدوا على هذا الرأي العالم (فريديسن - ايفرسون - مور) الذين اكدوا ان عملية نشاط الابوين وارتباطها بنشاط الأبناء لها كل التأثير النفسي والمادي لدى الطفل ، كما اكدوا ان النشاط الاجتماعي للوالدين يعتبر ايضاً من العوامل المهمة في التأثير على الطفل وعلى ممارسته للتمارين الرياضية ، فإن كان الاب نشطاً ومشاركاً في إدارة أحد الأندية او حتى مشجعاً فانه بلا شك سوف يغرس في نفوس أطفاله حب ممارسة الرياضة ، ومن اهم الحوافز التي تدفع الطفل الى زيادة السلوك النشط وممارسة التمارين الرياضية هي تشجيع الوالدين فحينما يظهر الوالدان تشجيعاً لطفلهما النشط بأداء التمارين ، فانهما بلا شك سوف يدفعانه ويحثانه على ذلك العمل ، وتبدأ الخطوة الأولى بشراء الملابس الرياضية لممارسة تلك اللعبة ومن ثم الوسيلة التي يلعب بها ، مثلاً كرة القدم او الطائرة وهكذا (الأمين ، 2019 ، 9) .

وبخصوص نتائج فقرات البعد الاول يتبين من الجدول ذاته حصول الفقرة (1) والتي تنص على (يمتلك والدي اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية) اذ جاءت بمستوى (مرتفع جداً) وفق نسبة مئوية بلغت (88%) من خلال وسط حسابي قدره (2,643) ويعزو الباحث هذه النتيجة الى الثقافة الرياضية التي يمتلكها الإباء وحرصهم على أبنائهم في ممارسة البرامج والأنشطة الرياضية من خلال التفكير والاتجاه الإيجابي للإباء باعتبارهم قدوة حسنة لأبنائهم في توجيههم نحو السلوك الرياضي الامثل وتحفيزهم على الاندماج الرياضي داخل او خارج المنزل مع اقرانهم فالرياضة الجسمية تساعد في اكتساب الأبناء القدرة على فهم أنفسهم وفهم الاخرين وتساهم في التكوين الصحيح والسليم لمختلف وظائف الجسم ، فضلاً عن الحفاظ على المظهر الخارجي للجسم من حيث الطول والوزن والقوام السليم ،

وهذا يتفق مع ما ذكره (حمد ، 2013) الى ان الاسرة تشجع أبنائها على ممارسة الرياضة من خلال الحديث ايجابياً على مسمع الأبناء عن الرياضة ودورها في الصحة النفسية والبدنية عموماً فضلاً عن تشجيع الأبناء على النشاط والحركة والمشاركة في الألعاب الرياضية خارج المنزل في المدرسة او المناسبات العامة والخاصة الأخرى إضافة الى مديح الأبناء على انجازاتهم واهتمامهم بالرياضة وبناء الثقة بأنفسهم (حمد ، 2013 ، 77 ، 78) ، ويضيف (الحسن ، 2005) الى ان من المهام التي يمكن ان يؤديها العائلة في محاولة منها لتحفيز الأبناء نحو تقويم الرياضة والمشاركة في أنشطتها التكوينية والترويجية هو قيام العائلة وبخاصة الإباء والامهات بتثقيف الأبناء والبنات بالفوائد والايجابيات الصحية والتربوية والأخلاقية التي تتمخض عنها الألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة (الحسن ، 2005 ، 40) ، كما يتبين من الجدول ذاته حصول الفقرة (4) والتي تنص على (يؤمن والدي ممارسة الأنشطة الرياضية أفضل وسيلة لقضاء وقت الفراغ بشكل ايجابي) اذ جاءت بمستوى (مرتفع جداً) وفق نسبة مئوية بلغت (86%) من خلال وسط حسابي قدره (2,587) ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان التواصل المباشر مع الابن في غرس القيم الرياضية والترويجية يجعله يدرك بان الإباء محبين ومشجعين للرياضة ويدفعه الى التأثير بالرياضة والرياضيين والى الاقتداء بهم وتقليدهم فيتجه بذلك تلقائياً نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وقضاء أوقات الفراغ بما يخدم أهدافه الرياضية وبما هو مفيد ونافع له بعيدا عن السلوكيات والتصرفات والانحرافات السلبية الضارة التي لا تجدي نفعاً وبالتالي تؤدي الى ضياع مستقبله ، وهذا يتفق مع ما ذكره (متولي ، 2006) الى ان وعي الاسرة يرتبط بالمفاهيم الأساسية للرياضة ، والانشطة الرياضية بأنشطة وقت الفراغ ، والترويج بالممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية اثناء أوقات الفراغ من قبل الاسرة (متولي ، 2006 ، 35) ، كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره (الحسن ، 2005) الى ان من المهام التي يمكن ان تؤديها العائلة في محاولة منها لتحفيز الأبناء نحو تقويم الرياضة والمشاركة في أنشطتها التكوينية والترويجية هو قيام العائلة ببحث أبنائها على رسم جدول زمني يوازن بين أوقات العمل واوقات الفراغ والترويج مع استثمار أوقات الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية التي تتلائم مع ادواقهم وميولهم واتجاهاتهم واهتمامهم ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية (الحسن ، 2005 ، 40) ، كما يتبين من الجدول ذاته حصول الفقرة (2) والتي تنص على (يشارك والدي أفراد الأسرة عند مناقشتهم للأحداث الرياضية) اذ جاءت بمستوى (مرتفع جداً) وفق نسبة مئوية بلغت (83%) من خلال وسط حسابي قدره (2,509) ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان مواقف وتوجه الإباء نحو المشاركة في تفسير الواقع الرياضي والحدث الرياضي من خلال ابداء الراي والأفكار نحو الحالات الرياضية المتنوعة هو دليل واضح للإباء على حرصهم ومتابعتهم للأنشطة الرياضية مما

يولد الرغبة والتحفيز للأبناء في الاقتداء بالإباء باعتبارهم المثل العليا لهم في تصرفاتهم وسلوكياتهم العامة والخاصة ، وهذا يتفق مع ما ذكره (الأمين ، 2019) الى ان الرياضي حينما يكون داخل اسرته نقاش دوري متعلق بالمنافسات الرياضية فان ذلك يزيد من اتجاهه نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية (الأمين ، 2019 ، 84) ، ويضيف (حمد ، 2013) ان احدى الممارسات التي يمكن ان تقوم بها الاسرة لتشجيع أبنائها على الممارسة الرياضية هي مناقشة المواقف الرياضية او الألعاب الرياضية التي تشاهدها الاسرة مع الأبناء والتعليق عليها مع التشجيع غير المباشر للتعبير عن انفسهم بخصوص مشاعرهم ورغباتهم نحوها (حمد ، 2013 ، 77) .

وبخصوص نتائج فقرات البعد الثاني يتبين من الجدول ذاته حصول الفقرتان (14 ، 15) والتان تنصان على (يبني والدي علاقة جيدة مع مدرب الاكاديمية) ، (يهتم بامتلاك مدرب الاكاديمية السلوكيات والمؤهلات الإيجابية) على مستوى (مرتفع جداً) وفق نسبتيين مؤبتيين بلغتا (87%) و (85%) من خلال وسطين حسابيين قدرهما (2,618) و (2,550) ويعزو الباحث هاتين النتيجتين الايجابيتين الى ان المدرب الرياضي يمتلك القدرة على التأثير ويكون محور التأثير في اللاعبين في النواحي السلوكية والرياضية وفي الأداء الرياضي ولربما تكون تقوية العلاقة بين الاب والمدرّب مصدر لتعزيز هذا التأثير وتقويته ورسانته كون المدرّب يلعب دور مؤثر وحيوي في اقناع اللاعبين بالسلوكيات السليمة والايجابية من خلال التوجيهات والارشادات بالإضافة الى انه يمثل قدوه لهم في التصرف الأخلاقي الرياضي ومسؤول عن تطوير مستوياتهم الرياضية وبما يؤدي الى تكوين وتنمية الشخصيات المتزنة للاعبين وهذا ما يؤكده (عبد الحسين والتميمي ، 2017) الى ان القائد الرياضي الناجح يتسم بسمة القيادة ويقصد بذلك قدرته على التوجيه والتأثير في سلوك التابعين وقدرته على التنسيق والترتيب ، لذلك يجب ان يتصف بصفات القائد الرياضي والانموذج الذي يحتذى به وبذلك نضمن تحقيق الشخصية الرياضية للاعبين ، واحدى اهم مواصفاته ان يكون متزناً ومثلاً اعلى في الخلق والعمل (عبد الحسين والتميمي ، 2017 ، 218 - 222) .

وبخصوص نتائج فقرات البعد الثالث يتبين من الجدول ذاته حصول الفقرة (23) والتي تنص على (يحترم والدي رغباتي بممارسة رياضتي المفضلة) اذ جاءت بمستوى (مرتفع جداً) وفق نسبة مئوية بلغت (87%) من خلال وسط حسابي قدره (2,662) ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان من الطرق السليمة لإدارة حوار ناجح ولخلق بيئة تواصل إيجابية بين جميع افراد الاسرة هو تقدير رغبات الأولاد وهواياتهم والحرص على مشاركتهم في انشطتهم واحاديثهم وافكارهم ، وهذا يتفق مع ما ذكره (حمد ، 2013) الى ان من الطرق التي تقوم بها الاسرة لتشجيع وحث أبنائها على الممارسة الرياضية هو

استطلاع آراء الأبناء عن أنواع الرياضات الجسمية التي يفضلون ممارستها حيث ان البعض لديهم ميول نحو السباحة بينما اخرين تكون ميولهم نحو ممارسة لعبة كرة السلة او الطائرة او القدم.... (حمد ، 2013 ، 77) ، كما يتبين من الجدول ذاته حصول الفقرة (20) والتي تنص على (يوفر لي والدي التجهيزات الرياضية المناسبة حسب قدرته المادية) اذ جاءت بمستوى (مرتفع جداً) وفق نسبة مئوية بلغت (87%) من خلال وسط حسابي قدره (2,621) ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان من المساهمات الإيجابية في تشكيل الدوافع لدى الأبناء في ممارسة الأنشطة الرياضية هو توفير المستلزمات والتجهيزات والأدوات الرياضية لتكوين الرغبة الجادة والحقيقية لدى الأبناء نحو النشاط الرياضي وشعورهم بالرعاية الابوية لهم وتعزيز الثقة بينهم بدعمهم المتواصل من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والمادية والرياضية ، وهذا يتفق مع ما ذكره (حمد ، 2013) الى انه يجب دعم وتعزيز الأبناء نفسياً ومادياً في كل ما يتعلق بممارستهم الرياضية الجسمية ، مع توفير كل ما يحتاجونه لذلك كلما استطاع ذلك سبيلاً (حمد ، 2013 ، 76) ، ويضيف (الحسن ، 2005) الى ضرورة قيام العائلة بتوفير المستلزمات التي يحتاج اليها الأبناء كالملابس الرياضية والكرات والنقود التي تساعد الأبناء على المشاركة في الألعاب والسباقات والبطولات المحلية والدولية (الحسن ، 2005 ، 40) .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- 1- يتمتع الاباء بمستوى مرتفع في تحفيز أبنائهم اللاعبين الشباب على الممارسة الرياضية في اكااديميات كرة القدم في محافظة نينوى .
- 2- يبدي الإباء في تحفيز أبنائهم اللاعبين الشباب على الممارسة الرياضية اهتماماً مرتفعاً جداً في المواقف الآتية

- يمتلك والدي اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية
- يشارك والدي أفراد الأسرة عند مناقشتهم للأحداث الرياضية .
- يؤمن والدي ممارسة الأنشطة الرياضية أفضل وسيلة لقضاء وقت الفراغ بشكل إيجابي
- يبني والدي علاقة جيدة مع مدرب الاكاديمية .
- يهتم بامتلاك مدرب الاكاديمية السلوكيات والمؤهلات الإيجابية .
- يوفر لي والدي التجهيزات الرياضية المناسبة حسب قدرته المادية .
- يحترم والدي رغباتي بممارسة رياضتي المفضلة .

5- 2 التوصيات

- 1- ضرورة تعزيز دور الإباء في تحفيز أبنائهم على الممارسة الرياضية من خلال استدامة العلاقة الإيجابية بين إدارة ومدربي اكاديميات كرة القدم ، واولياء الأمور ، وكذلك من خلال وسائل الاعلام .
- 2- زيادة الدعم المادي والمعنوي لأكاديميات كرة القدم لتوفير فرص الالتزام والتطور لدى اللاعبين وبما يعكس رؤية إيجابية عند أبائهم بوجود رعاية واهتمام لتحسين مستويات أبنائهم .
- 3- اجراء دراسات مشابهة على مؤسسات رياضية أخرى كالأندية ومنتديات الشباب والرياضة والمدارس التخصصية .

المصادر

- 1- الأمين، مباركي احمد (2019/2018) : إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي والمرتبطة بالحوار الأسري ، رسالة ماجستير، قسم النشاط الرياضي التربوي، معهد وتقنيات النشاطات البدنية الرياضي، جامعة زيان عاشور، الجلفة ، الجزائر .
- 2- بلال، زيناوي (2016) : دور الأسرة في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (27)، ديسمبر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، الجزائر .
- 3- حمد، حامد سليمان (2013): علم الاجتماع الرياضي، دار الضياء للطباعة ، النجف الأشرف ، العراق .
- 4- الحسن، احسان محمد(2005): علم الاجتماع الرياضي، دار وائل للنشر، عمان ، الاردن .
- 5- الهيتي، خالد عبد الرحيم مطر (2005) : ادارة الموارد البشرية (مدخل استراتيجي) ، ط2 ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- 6- ابو الكشك، محمد نايف (2006): الإدارة المدرسية المعاصرة، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 7- الشديفات، باسل حمدان (2014): دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (30) العدد الثاني .
- 8- عبد الحسين، فراس حسن، والتميمي، ياسين علوان (2017): علم الاجتماع الرياضي، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، البصرة .